

وقعة صفيين

[527] وأصبحن لم يبركن في ليلة السرى * من السوق إلا عقبة الدبران (1) وعرسن
والشعري تغور (2) كأنها * شهاب غضا يرمى به الرجوان فهل يبلغني أهل دهماء حرة * وأعيس
نضاح القفا مرجان (3) _____ (1) الدبران: نجم من
منازل القمر. وعقبته: نزول القمر به في كل شهر مرة. (2) في الأصل: " في الشعري ". (3)
دهماء: موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة، يقال له دهماء مرضوض. حرة، عنى بها الناقة
الكريمة. والأعيس: ما فيه أدمة من الإبل، والأنثى عيساء. وفي الأصل: " أغبس " تحريف. وفي
الأصل أيضا: " نضاح القرى " ولا وجه له. أراد أنه ينضح ذفراه بالعرق، والذفرى من القفا
هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن. والمرج، بالتحريك: الذى يخلى في المرعى يذهب
حيث شاء. (*) _____